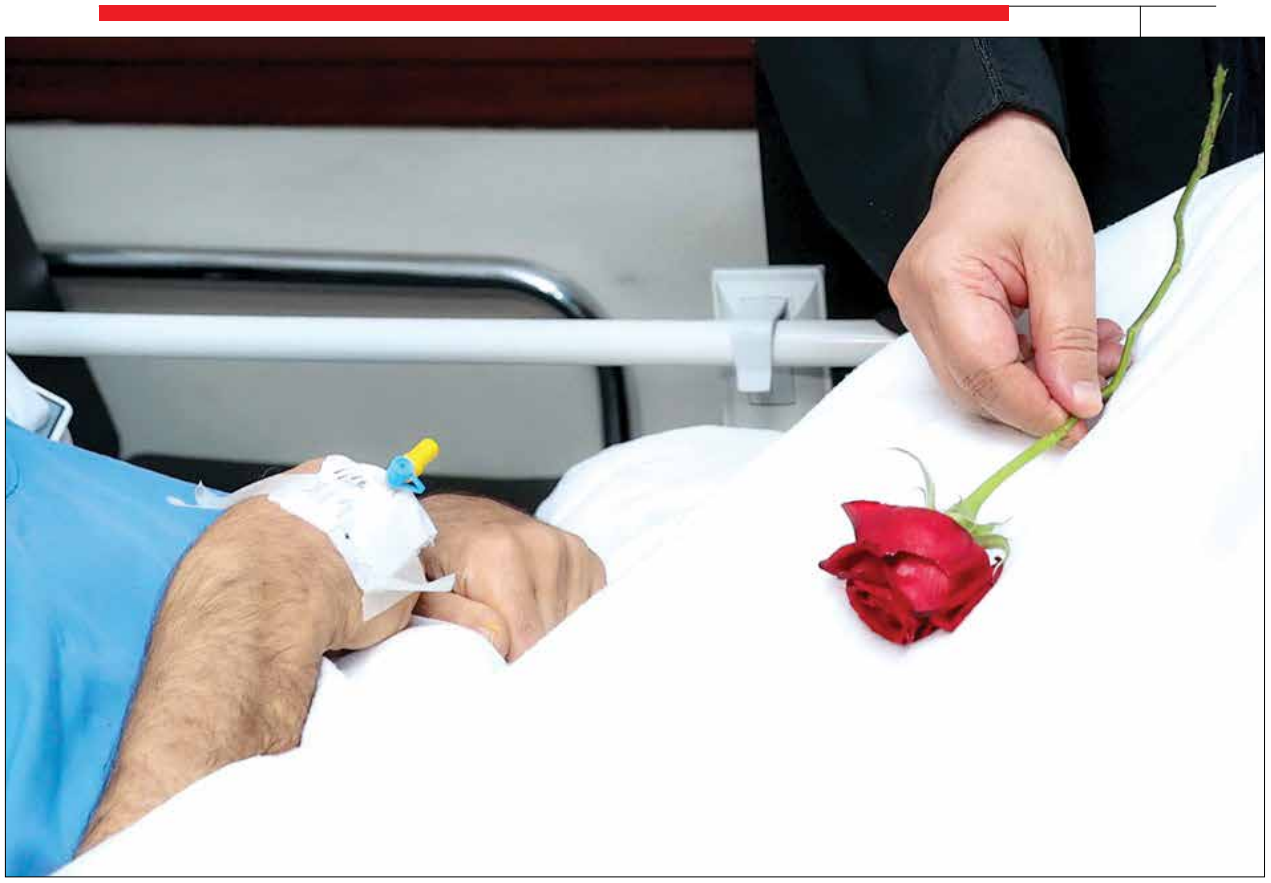

لدينا أطفال صم في البلاد".

● تأمين علاج العقم لـ٤/٥ مليون زوج

من ناحية أخرى، كان تطبيق قانون الشباب، الذي يقدر بحسب وزارة الصحة أن يساهم بنسبة ٦٠٪ من تنفيذه، بمثابة إجراء آخر للحكومة الثالثة عشرة، والذي أعقبه إنشاء مركز رعاية الشباب بوزارة الصحة. وبناء على ذلك، تم إلزام جميع المراكز الطبية والمستشفيات التي تقدم خدمات علاج العقم بالتعاقد مع مؤسسات التأمين الصحي الأساسي حتى يتمكن ٤/٥ مليون من الأزواج المصابين بالعقم في البلاد من الحصول على الحد الأقصى من خدمات علاج العقم بأقل التكاليف.

● إبلاغ الوثيقة الوطنية للأمراض النادرة

من المهام الكبيرة الأخرى للحكومة الثالثة عشرة إبلاغ "الوثيقة الوطنية للأمراض النادرة" للهيئات التنفيذية في شهر أبريل/ نيسان من هذا العام؛ وهو الإجراء الذي وصل أخيراً، بعد سنوات من إقراره، إلى نهايته القطعية.

● التنفيذ الناجح لخطة الوصفات الإلكترونية

أشار الشهيد رئيسي إلى نجاح تنفيذ "خطة الوصفات الإلكترونية"، قائلاً: "هذه الخطة المهمة والعملية تم تنفيذها ببطء لفترة طويلة ولم يتم وضعها موضع التنفيذ؛ لكنها نفذت بنجاح في ظل الحكومة الثالثة عشرة وأن قليل من الأطباء مازالوا لا يستخدمون الوصفات الإلكترونية ويجب عليهم أيضاً أن يعتبروا أنفسهم ملزمين ومجبورين بتنفيذها حتى لا يعطلوا عملية تنفيذ هذا المشروع.

● صندوق خاص بالأمراض المستعصية

تم الكشف عن صندوق الأمراض الخاصة والمستعصية لأول مرة في ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢، ثم بدأت قائمة الأمراض التي كان من المفترض أن يغطيها هذا الصندوق بـ٢٧ مجموعة من الأمراض في المرحلة الأولى بحيث يحصل هؤلاء المرضى تدريجياً على الخدمات بما في ذلك المعاينة والطب والعيادة وإعادة التأهيل. ومع مرور الوقت وصل عدد الأمراض المغطاة إلى ١٠٧، بحسب الرئيس التنفيذي لمنظمة التأمين الصحي.

● زيادة الطاقة الاستيعابية للمجالات الطبية

اعتبر الشهيد رئيسي "زيادة الطاقة الاستيعابية للمجال الطبي بنسبة ٢٠٪" في امتحان القبول خطوة أساسية أخرى للحكومة الثالثة عشرة من أجل تحسين الأداء المستقبلي للنظام الصحي في البلاد كماً ونوعاً، وقال: "في السنوات الماضية وبسبب نقص البنية التحتية، كان هناك رفض لزيادة قبول المجالات الطبية؛ لكن لحسن الحظ، في ظل الحكومة الثالثة عشرة، وبمنهج موجه نحو المشكلات، سعينا إلى إنشاء بنية تحتية، وتم تنفيذ زيادة بنسبة ٢٠٪ في قدرة المجالات الطبية وفقاً لاحتياجات البلاد، وإن هذه العملية مناسبة للاستمرار من وجهة نظر الخبراء".

● مهام جديدة لوزارة الصحة

في الوقت نفسه، حدد الرئيس الشهيد مهام جديدة لهذه الوزارة. ومن النقاط المهمة الأخرى التي ألزم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي متابعتها والتنفيذ الجدي لها، كان متابعة وتنفيذ خطة طبيب الأسرة، وإيلاء اهتمام خاص بالسياحة الصحية، والاستفادة بشكل أكبر من الإنجازات العلمية والتكنولوجية والمنتجات المعرفية في الخدمات الطبية، وتنظيم خطة السجل الصحي الإلكتروني، وتسهيل وتسريع إصدار تراخيص الأعمال في مجال العلاج والرعاية الصحية في البوابة الوطنية للخدمات الحكومية الذكية، وخلق القدرة على جذب الأطباء المتخصصين في المحافظات وشفافية مساهمة المؤسسات الطبية.

كما تم إعادة النظر في ساعات عمل الأطباء المناوبين في المستشفيات بهدف زيادة جودة الخدمات الطبية والاستفادة من الأفكار والنظريات الجديدة في مجال العلاج وخاصة في مجال الطب التقليدي والتواصل الفعال مع النخب والاهتمام لآراء الخبراء بغض النظر عن الاختلاف في القضايا السياسية وتطبيق العدالة في النظام الطبي، وفي قطاع التعليم، كان التوظيف والترقية وتوزيع الموارد البشرية وتوزيع المرافق والقدرات من التوصيات المهمة لآية الله رئيسي للقائمين على وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

● المراقبة المستمرة لتطبيق قانون رعاية الشباب

من ناحية أخرى، نصح رئيس الجمهورية القائمين على وزارة الصحة بمتابعة تطبيق "قانون رعاية الشباب" عن كثب وبشكل مستمر باعتباره أحد القوانين التي تؤكد عليها الحكومة، وفي حال وجود خلل أو مشكلة في تنفيذه، أو كانت طريقة تنفيذه ليست فعالة، يجب إبلاغ الحكومة والبرلمان وتقديم تقرير بذلك.

● معالجة الاحتياجات الدوائية على جدول الأعمال

وصف السيد رئيسي "التنبؤ باحتياجات البلاد من الأدوية" بأنه أمر في غاية الأهمية والحيوية، وأوضح: إن "تعيين وكيل للغذاء والدواء في هذه الوزارة يعني أن الأمن الغذائي والدواء على نفس القدر ونفس المستوى من الأهمية، لذلك فان مسألة توفير الدواء الذي تحتاجه البلاد أمر في غاية الأهمية، وعدم العثور على دواء في الصيدليات سيثير الشكوك حول كافة الإجراءات والخدمات القيمة التي يقدمها النظام الصحي والرعاية الصحية في البلاد".

● الحفاظ على النخب في المجال الطبي

إن الحاجة إلى شرح الإجراءات والخدمات المقدمة في مجال الصحة والعلاج للشعب في الحكومة الشعبية، ومراقبة الانضباط المالي في المستشفيات وإنشاء أساس للحفاظ على النخب في المجال الطبي هي نقاط أخرى ذكرها رئيس الجمهورية، في اجتماع مدراء وزارة الصحة.

وفي هذا الصدد، قال رئيس الجمهورية: إن "مسألة تحسين الإنتاجية هي قضية مركزية ومهمة أخرى في الحكومة الثالثة عشرة، وإننا نسعى في كافة المجالات، وخاصة في مجال الصحة والعلاج، إلى توظيف الموارد البشرية بشكل مناسب وبهدف زيادة الإنتاجية، بناء على نظام تخطيط وتقييم تفصيلي، لأن النمو الاقتصادي والصحة وجودة الخدمات الطبية تعتمد على زيادة الإنتاجية".

● تشغيل ٨٥٠ مشروعاً صحياً

كما اعتبر الشهيد رئيسي إنجاز وتشغيل ٨٥٠ مشروعاً صحياً وعلاجياً، وإدخال ٢٢٠ مستشفى في البلاد كمراكز للسياحة الصحية، فضلاً عن حصولها على المرتبة الأولى إقليمياً والخامسة عشرة عالمياً في مجال الصحة والعلاج، كدليل على تقدم البلاد ونموها، ومصدر فخر للجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني، وقال: إن "ضغينة الأعداء وحقدهم تأتي من هذه الإنجازات والتقدم الكبير والعظيم، ومن المؤكد أن دولة تحت الحصار تنتج ٩٥٪ من الأدوية التي يحتاجها شعبها محلياً، بل وتصبح مصدّراً للأدوية أيضاً، فهذا أمر غير مقبول بالنسبة لهم ويثير حقدهم وحسدهم".